

غريب الحديث لابن قتيبة

فتح القادسيّة فقال له عُمَرُ : ما قولك في عُلّة بن جَلَد فقال : أولئك فوارس
أَعراضنا وشفاءُ أَمراضنا أحنُّنا طَلباً وأَقَلُّنا هَرَباً قال : فسعد العشيرة قال :
أعظمنا خَميساً وأكثرنا رئيساً وأشدُّنا شَرِيساً قال : فبنو بلحارث بن كعب قال :
حَسَكَة مُسَكَة قال : فمُرَاد قال : أولئك الأتقياء البَرَرَة والمساغيرُ الفَخَرَة اكرمنا
قَراراً وأبعدنا آثاراً .

أما قولُه : فوارس أَعراضنا فإنَّ الأعراس : الذَّواحي والجوانب يُريد أنَّهُم يَحُمُون
نواحيننا واحدها عُرْض وعُرْض كلُّ شيء جانبُه والأعراس أيضاً الجيوش واحدها عَرَض قال
رؤبة : " من الرجز " ... إنَّنا إذا قُذِّنا لقوم عَرَضنا
أي : جيشاً عظيماً . ويحتمل أنَّهُ يكون أراد فوارس جيوشنا .
وقولُه : شفاء أَمراضنا يريد : أنَّهُم يُدركون لنا ثأرنا ويأخذون لنا بدمائنا
فيشَفُّون أنفُسَنا .

وقولُه : أعظمُنا خَميساً والخَمِيسُ : الجيش وأنشدُّنا